

لسان العرب

(صلخ) الأَصْلُ صَلَخُ الْأَصَمِّ كَذَلِكَ قَالَ الْفَرَاءُ وَأَبُو عُبَيْدٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَهؤُلَاءِ الْكُوفِيُّونَ أَجْمَعُوا عَلَى هَذَا الْحَرْفِ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَأَمَّا أَهْلُ الْبَصْرَةِ وَمَنْ فِي ذَلِكَ الشَّقِّ مِنَ الْعَرَبِ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ الْأَصْلَحُ بِالْجِيمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ الْأَعْرَابِيَّ يَقُولُ فَلَانَ يَتَصَلَّحُ عَلَيْنَا أَيْ يَتَصَامَمُ قَالَ وَرَأَيْتُ أُمَّةً صَمَاءَ كَانَتْ تَعْرِفُ بِالصَّلْجَاءِ قَالَ فَهَمَّا لُغَتَانِ جِيدَتَانِ بِالْخَاءِ وَالْجِيمِ وَقَدْ صَلَخَ سَمْعُهُ وَصَلَخَ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ذَهَبَ فَلَا يَسْمَعُ شَيْئاً الْبَتَّةَ وَرَجُلٌ أَصْلَحَ بَيِّنُ الصَّلَخِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَإِذَا بِالْغَوَا بِالْأَصَمِّ قَالُوا أَصَمُّ أَصْلَحَ قَالَ الشَّاعِرُ لَوْ أَبْصَرْتُ أَبْصَرْتُكُمْ أَعْمَى أَصْلَخَا إِذَا لَسَمَّيْ وَاهْتَدَى أَنْزَلِي وَخَلِي أَيْ أَنْزَلِي تَوَجَّهْ يَقَالُ وَخَلِي يَخْلِي وَخَلِيًا وَإِذَا دُعِيَ عَلَى الرَّجُلِ قِيلَ صَلَخًا كَصَلَخِ النِّعَامِ لِأَنَّ النِّعَامَ كُلَّهُ أَصْلَحُ وَكَانَ الْكَمِيتُ أَصَمُّ أَصْلَحَ وَجَمَلُ أَصْلَحَ وَنَاقَةُ صَلَخَاءٍ وَإِلَّ بِلْ صَلَخِي وَهِيَ الْجُرْبُ وَالْجُرْبُ الصَّالِحُ وَهُوَ النَّاخِسُ الَّذِي يَقَعُ فِي دَبْرِهِ فَلَا يَشْكُ أَنَّهُ سَيَصْلُخُهُ وَصَلَخَهُ إِيَّاهُ أَيْ أَنَّهُ يَشْمَلُ بَدَنَهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْأَسْوَدِ مِنَ الْحَيَاتِ صَالِحٌ وَسَالِحٌ حَكَاهُ أَبُو حَاتِمٍ بِالضَّادِ وَالسِّينِ غَيْرُهُ أَقْتَلُ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَاتِ إِذَا صَلَخَتْ جُلْدَهَا وَيُقَالُ لِلْأَبْرَصِ الْأَصْلَحِ